



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 4 : حديث السبعة الذين يظلهم الله تعالى

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

١- النص الشرعي

١-١/ نص الحديث

١-٢/ معاني الألفاظ والعبارات

١-٣/ المعنى العام للحديث

١١- ملخص الدرس

٢-١/ بيان أوصاف السبعة الذين يظلهم الله تعالى

٢-٢/ التحليل بأوصافهم من صلاح المجتمع وسبب في استقراره

٢-٣/ التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحليل بها من الإيمان (الأوصاف السبعة)

١٢- تمارين تطبيقية

٣-١/ ثبيت المكتسبات

٣-٢/ وضعية تقويمية

١- النص الشرعي

١-١/ نص الحديث

قال رسول الله ﷺ : "سبعة يُظْلَمُونَ اللَّهُ فِي ظَلَّهُ يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌ نَّسَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَحَابَّا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَثَهُ امْرَأَةٌ ذَاتٌ مَّيْضَبٍ، وَجَمَالٌ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا ثُقُوفُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيَّا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ" (صحيف البخاري)

١٢- معاني الألفاظ والعبارات

- يُظْلَمُونَ اللَّهُ فِي ظَلَّهُ : يُؤْمِنُهُمْ مِنَ الْفَزْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُظْلَمُهُمْ مِنْ حَرْشِمْسَهَا.
- رَجُلٌ : يُقْصَدُ بِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مَعًا.

- قلبه معلق في المساجد : شديد الحب لبيوت الله تعالى.
- دعنته امرأة : طلبت منه الفاحشة.
- ذات منصب وجمال : صاحبة جاه ومال وسلطة.
- ذكر الله خاليًا : ذكره في خلوة بعيداً عن أعين الناس.
- ففاضت عيناه : بكى خشية من الله عز وجل.

1-3/ المعنى العام للحديث

إخبار النبي ﷺ عن أوصاف السبعة الذين وعدهم الله تعالى بالأمن من فزع يوم القيمة، جزاء لهم عن عددهم وإخلاص عبادتهم، وعفوتهم وكرم عطائهم.

II- ملخص الدرس

1-2/ بيان أوصاف السبعة الذين يظلمهم الله تعالى

القيمة المستفادة من الوصف	بيانها	الأوصاف السبعة
العدل في الحقوق والواجبات	كل من تحمل مسؤولية ما، وحكم بالحق، سواء في الملك أو القضاء أو الأسرة أو التعليم...	الإمام العادل
النشأة على العبادة	استغل مرحلة شبابه في طاعة الله بعيداً عن المغريات.	شاب نشا بعبادة الله
محبة المساجد والصلوة فيها	شديد الحب لبيوت الله تعالى، يعمرها بالصلاحة والذكر.	رجل قلبه معلق في المساجد
إخلاص المحبة والصدقة لله عز وجل	اشتركا في رفقة صالحة لوجه الله تعالى، دون مصلحة دنيوية.	رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه
التحلي بالعفة والتخلص عن الفواحش	راودته عن نفسه وطلبت منه الفاحشة، فالالتزام العفة خوفاً من الله عز وجل.	رجل دعنته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
الإخلاص في البذل والعطاء	أخلص في صدقته، فأخفاها عن الناس تجنباً للرياء.	رجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شمله ما تتفق يمينه
الخوف والخشية من الله تعالى	ذكر الله بمكان لا يراه فيه أحد حتى فاضت الدموع من عينيه.	رجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه

2-2/ التحلي بأوصافهم من صلاح المجتمع وسبب في استقراره

إذا كان التحلي بالأوصاف السبعة مفتاح للتنعم بظل الله يوم القيمة، فإنه أيضاً مفتاح لصلاح المجتمع واستقراره قبل يوم القيمة.

الأوصاف السبعة تشمل حقوق الله والنفس والغير، وهي حقوق تُسهم في إسعاد الفرد وإصلاحه، واستقرار المجتمع وازدهاره.

2-3/ التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلية بها من الإيمان (الأوصاف السبعة)

التعريف بالأوصاف السبعة، والدعوة إلى التحلية بها من مقتضيات الإيمان المبني على الأمر بالمعروف والدعوة إلى الأخلاق الحميدة، وذلك عن طريق :

- التحلية بقيم العدل والنشأة على العبادة ومحبة المساجد.
- التزام العفة والرفقة الصالحة. والإخلاص في الصدقة والخشية من الله تعالى.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ ثبيت المكتسبات

- 1- أحدد القاسم المشترك بين الأعمال السبعة المذكورة في الحديث الشريف.
- 2- أستدل من سورة يوسف على ما يدعم صفة التعفف الواردة في الحديث.

2-3/ وضعية تقويمية

اشتكى رجل إلى أحد العلماء فقال : ما أفعل إذا كان القاضي يميل إلى خصمي ويدافع عنه، ولا ينظر لما أقوله ولا يكتبه، ويرفض البيانات التي أقدمها ويؤجل مواعيد الجلسات باستمرار، ولا أستطيع أن أتبث ذلك بشهادة من أحد ؟ فأجابه العالم بقول النبي ﷺ : «القضاة ثلاثة : قاضيان في النار وقاض في الجنة. رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحق فذاك في الجنة ». (رواوه الترمذى)

المهام

- 1- أحدد الإشكال الذي تطرحه الوضعية.
- 2- أبدي موقفي من تصرف القاضي الذي اشتكى منه الرجل ، ثم أعبر عن رأيي في جواب العالم مع التسويف المناسب.
- 3- أقدم نصيحة مركزة للقاضي مستثمراً تعلماتي من حديث «سبعة يظلمهم الله...».